

شرح صحيح البخاري 71 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السابع والثلاثون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب الزكاة من الاسلام.

الحديث - 00:00:00

السادس والاربعون وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:24

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب للزكاة من الاسلام. وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمات. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك - 00:00:44

عن ابيه عليه وسلم من اهل نجد نثر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في رياض والليلات فقالا - 00:01:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فادبر الرجل وهو يقول والله ما ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين - 00:01:34

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الزكاة من الاسلام باب بالتنوين خبر لمبتدأ محذوف تقدير هذا باب الزكاة من الاسلام الزكاة مبتدأ - 00:02:09

الاسلام خبر متعلق متعلق بخبر محذوف تقديره الزكاة ركن من اركان الاسلام او شعبة من شعب الاسلام والزكاة احد اركان الاسلام وهي الركن الثالث وقد قارنها الله جل وعلا في كتابه بالصلاة فقال وقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:02:34

وقال تعالى فان تابوا اي عن شركهم واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال تعالى الاية الاخرى فاخوانكم في الدين من هذا ان من امتنع عن اداء الزكاة وجب قتاله. وانه ليس اخا لنا في الدين - 00:03:02

مظاهر الادلة كتابا وسنة تقضي بكفر مانع الزكاة وهذا قول طائفة من الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين وهذا والظاهر من الادلة لولا ما رواه مسلم في صحيحه من حديث زايد بن اسلم عن ابي الصالح عن ابي هريرة - 00:03:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث فيه اذا ذكر مانع الزكاة سيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. فهذا يصرف الادلة الاخرى عن ظواهرها ويقتضي عدم كفر مانع الزكاة. الا اذا اتحد فانه يكفر بالاجماع اوقاتا على منعها فان في - 00:03:48

قولي العلماء لان هذي قرينة على الجحش وكون الزكاة من الاسلام هذا لا اشكال فيه عند الصحابة والتابعين واهل السنة وقد استدل المؤلف رحمه تعالى على ذلك بقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله - 00:04:16

الاصل في الامر ان يكون للايجاب ولا يجوز الانتقال عن هذا الاصل الا بدليل الا ليعبدوا الله الامر بالعبادة من الامور المعلومة من الدين بالظرورة والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - 00:04:34

الا ليعبدوا الله اي يفردوا الله بالعبادة. فلا يعبدون معه غيره. لا نبيا مرسل ولا ملكا مقربا فلواحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايامن قول مخلصين له الدين - 00:04:58

الاخلاص هو ارادة وجه الله. فلا يبتغون بعبادتهم عرضا من عروض الدنيا لا جاء ولا منصبا ولا وظيفة ولا غير ذلك لا يريدون بذلك الا وجه الله كل شيء هالك الا وجهه. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:05:22

قوله مخلصين له الدين اي مخلصين لله جل وعلا فلا يلتفتون الى المخلوقين ولا يبتغون منهم لا جزاء ولا شكورا وكلما عظم اخلاص المرء عظمت هيئته وارتفع قدره قوله حنفاء الحنيف هو المائل عن الشرك - [00:05:49](#)

الحنيف الموحّد المقبل على عبادة الله المبتعد عن الشرك بكل انواعه وغروبه واشكاله والوانه. يبتعد عن الشرك القديم الحديث من عبادة الالهواء والاصنام واللاتات ودعاء غير الله. ومن يفتح رضا عن تحكيم - [00:06:16](#)

الطاغوت وعن التحاكم اليه او الانضمام الى المنظمات الكفرية وشبهها هذه حقيقة الحنيف قوله وقيموا الصلاة وقد امر الله جل وعلا باقامتها واخبر الله جل وعلا ان من ترك ذلك انه من جملة المشركين - [00:06:38](#)

فقال تعالى واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وقد تقدم الحديث عن كفر تارك الصلاة بالكلية وان هذا اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وقد تقدم خلاف الائمة في ذلك فقد خالف ابو حنيفة ومالك الشافعي - [00:06:57](#)

وتقدم في ذلك من الكلام قوله ويؤتوا الزكاة. اذا بلغت النصاب اذا بلغ المال النصاب وجب زكاته من المعسرات نص العشر اذا كان يسقي ذلك العشر قال تعالى واتوا حقا يوم حصاده. يشترط في ذلك يبلغ النصاب خمسة اوسق - [00:07:20](#)

ويؤخر الزكاة من العروض ربع العشر. اذا بلغ النصاب ويشترط في الزكاة خمسة شروط. الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني الحرية. لان العبد ملك لسيده الشرط الثالث ملك نصاب فمن لم يبلغ ماله نصابا فلا زكاة فيه. الشرط الرابع مضي الحول. سطر خامس تمام الملك - [00:07:48](#)

فاذا اختل شرط من هذه الشروط لم تجب الزكاة على المسلم والمسلمة قوله وذلك دين القيمة الهيئة المستقيمة دون اعوجاج. وفي هذا دليل على ان الاعمال من مسمى الايمان فان الصلاة من الاسلام والزكاة من الاسلام وهذه اعمال - [00:08:19](#)

وفي الرد على المرجئة حيث يخرجون الاعمال عن مسمى الايمان الاية دليل على ان الايمان يزيد وينقص فمن زكى فقد زاد ايمانه ومن انتقص من ذلك شيئا نقص ايمانه فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - [00:08:46](#)

تقدم هذا الخبر قبل قليل وانه في صحيح مسلم من طريق زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الباب حديث ابن عمر في الصحيحين - [00:09:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة هذا الحديث صريح على ان الزكاة من الاسلام - [00:09:25](#)

قد تقدم شرح حديث ابن عمر والادلة في هذا الباب كثيرة قد اختصر المؤلف رحمه الله تعالى على بعضها لانه رحمه الله لم يرد الحصر الحديث السادس والاربعون. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل - [00:09:41](#)

وهو ابن عبد الله ابن اخت الامام مالك ابن انس قد تقدم الحديث عنه قبل بضعة احاديث وقد اتهمه ابن معين بسرقة الحديث قال مغلط يكذب ليس بشيء وتقدم ان اسماعيل اخرج للبخاري اصوله واذن له ان ينتقي منها - [00:10:06](#)

وقد اخرج له البخاري ما كتب من اصوله واعرض عن ما عدا ذلك قد تقدم ان اسماعيل لا يحتج به في غير الصحيح الا ان تابعه غيره فيعتبر به واسماعيل لم يتفرد بهذا الخبر عن مالك - [00:10:34](#)

قد تابعه علي قتيبة ابن سعيد وهو امام معروف ذكر ذلك مسلم في صحيحه وكذلك مالك لم يتفرد به عن عمه اسماعيل يروي هذا الخبر عن مالك ابن انس قد تقدم الحديث عن مالك ابن انس مرارا - [00:10:54](#)

ولد مالي هات يا ولد مالك ثلاث وتسعين تقدم ان هناك حديثا ورد في فضل الامام مالك نعم ما هو اذا النص والاسناد ايضا نعم عند الترمذي نعم ابن جريج صحيح عن ابي الزبير - [00:11:18](#)

عن ابي صالح هذا صحيح احسنت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك يضرب الناس الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة. ماذا قال ابن احمد عن هذا الحديث - [00:12:15](#)

لا هذا نحن في اسناده لكم كلام الامام احمد رحمه الله تعالى فيما ذكره عنه خلال العلل المنتخب من علل الخلاصة قال ماذا قال خالد يعرف ماذا قال الامام احمد عن هذا الحديث - [00:12:30](#)

نعم تعالى قال عن هذا الخبر بانه موقوف لمن اعل بعننة ابن جوريح وفي هذا نظر وفي من اعل بعن ابى الزبير وفي هذا نظر وقد اعله الامام احمد رحمه الله تعالى بالوقف - [00:12:50](#)

وانه من قول ابى هريرة والتي يبقى ان الوقوف له حكم المرفوع لانه لا مجال للاجتهاد في مثل هذا وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قالت المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت - [00:13:10](#)

وقد قال ابن عيينة والامام احمد وجماعة بان المقصود في هذا هو الامام مالك رحمه الله تعالى لا تترك الامام مالك نعم في سنة تسع وسبعين ومئة صحيح الساعة تسعة وسبعين ومئة - [00:13:32](#)

صح ولا خطأ نعم. والصواب مالك يروي هذا الخبر عن عمه ابى سهيل ابن مالك اسمه نافع ابن مالك وهو حليف بني تميم عم الامام ما لك بن انس وتابعي ثقة - [00:14:03](#)

تقدم الحديث عنه ولم يستعد ذكر في الطبقة الرابعة من المدينة قد جاءنا يدل على انه التابعي فان له رؤيا عن بعض الصحابة ووثقه احمد وابو حاتم والنسائي من روى عنه ومن روى له - [00:14:24](#)

روى له جماعة صحيح روى له الجماعة مالك مرة ولا هو الجمعة المرة الثانية يحفظها ويضبطها وهي مهمة في بعض الجوانب نستفيد من معرفة المواليذ والوفيات معرفة الانقطاع من الاتصال - [00:14:46](#)

قوله عن ابيه وهو ما لك ابن ابى عامر الاصبحي المدني جد الامام مالك روى عن جماعة من الصحابة تقدم الحديث عنه وقد ذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل المدينة - [00:15:22](#)

وقال كان ثقة له احاديث قال كان ثقة وله احاديث صالحة ووثقه الامام النسائي وذكره ابن حبان في ثقاتهم توفي سنة اربع وسبعين روى له الجماعة انه سمع ما لك بن ابى عامر - [00:15:42](#)

سمع طلحة ابن عبيدالله ابن عثمان القرشي التيمي وهو احد العشرة المشهود اله بالجنة واحد الثمانية الذين سبقوا للاسلام واحد الذين اسلموا على يدي ابى بكر الصديق واحد الستة اصحاب الشورى - [00:16:09](#)

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضي شهد احدا وبقية المشاهد وقد جاء في البخاري وغيره عن قيس ابن ابى حازم قال رأيت يد طلحة كلا - [00:16:37](#)

وقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد قتل طلحة يوم الجمل سنة ست وثلاثين وكان يوم قتل ابن اثنتين وستين سنة وقيل اذ اربع وستين سنة رقعة الجمل كل منكم يعرفها - [00:16:56](#)

قلت لطلحة مع علي او مع عارفة عائشة وليس مع علي رضي الله عنه الجميع قال طلحة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد سائروا الرأس - [00:17:20](#)

في حديث طلحة لم يثبت تسمية هذا الرجل قد حمل بعض العلماء حديث انس عن هذا الخبر فقال عنه بانه ظمام قول من اهل نجد المقصود هنا نجد اليمامة تطلق نج على نجد اليمامة وعلى العراق - [00:17:44](#)

قول سائر الرأس وصف لهيئة الرجل وهذا من باب التعريف فلا يعتبر غيبة مثل هذا ليس حراما فلا بأس ان تصف الرجل. تقول جاء يسأل الشيخ الفلاني رجل وصف كذا وكذا - [00:18:05](#)

من اجل التعريف وليس من اجل التنقص والتهمك بحالة ووضعه. والقذف ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا كابتن ومن طلب الاعانة في ازالة منكر قوله يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول - [00:18:23](#)

ادوي صوت مرتفع لا يفهم منه شيء. الدوي صوت مرتفع لا يفهم منه شيء سبب ذلك لانه نادى من بعد قوله اكدا فاذا هو يسأل عن الاسلام شرائع الاسلام ومبانيه. ان يسأل عن شرائع الاسلام ومبانيه - [00:18:48](#)

ويحتمل ان يسأل عن معنى الاسلام ولعل الاول اقرب انه يعرف الشهادة فجاء يسأل عن شرائع الاسلام والبرية التي اذا عملها واقتصر عليها كانت كفيلة لا بدخوله الجنة الاسلام في اللغة هو الاستسلام والانقياد. واشهد بان مسلمون اي منقادون - [00:19:12](#)

لاوامر الله واوامر رسله في الشرع الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله لله بالتوحيد فلا

يعتبر مسلماً وإذا لم ينقد له بالطاعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وامتنع عن اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج يعمل شيئاً - [00:19:39](#)

من ذلك فانه لا يعتبر مسلماً كما هو اتفاق من اهل السنة وقال في ذلك ولاية المرجئة. وقالوا عن تارك تلك العمل بانه لا يكفر. وهذا ضلال وانحراف وإذا فعل هذا وذاك ولم يتبرأ من المشركين. ومن اهل الشرك فانه لا يعتبر مسلماً - [00:20:08](#)

انه ما كفر بالطاغوت القاوس ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - [00:20:30](#)

هذا حديث صحيح وضعيف تخريجه مع ايضاً طريق يعرف من فرق من؟ عن طريق من عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:20:48](#)

في كتاب التوحيد تحت ترجمة باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله ذكر هذا الخبر وذكر المسائل قال وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله - [00:21:20](#)

انه لم يجعل تلفظ بها عاصمة للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفها. بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه. لا يدعو الا الله وحده لا شريك من لا يحرم دم ولا ماله حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف - [00:21:31](#)

لم يحرم دمه ولا ماله. فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع انتهى كلامه رحمه الله تعالى ورفع قدره الدارين - [00:21:55](#)

تقدم ان معنى قوله في الخبر يسأل عن الاسلام يسأل عن شرائع الاسلام وعن مبانيه وهذا ظاهر ثواب النبي صلى الله عليه وسلم له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - [00:22:14](#)

من ذلك السؤال عن العلم والبحث عما جاءت به الرسل وهذا الاصل فيمن اراد يخلص نفسه ويبحث عن نجاتها خلاف ما عليه كثير من المعرضين الذي لا يبحثون عن العلم ولا عن الحق ويعيبون الآخرين بكونهم لا يأتون يعلمونهم ويرسلونهم - [00:22:29](#)

الاولى انهم يبحثون والآخرين يتعاونون معهم في الذهاب اليهم وارشادهم وتوجيههم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. الصلاة الركن الثاني من اركان الاسلام بعد - [00:22:51](#)

شهادتين وقد قيل عن الشهادتين بانهما الركن الاول لانه لا احدهما عن الاخرى وجعل القيام بمقتضى الشهادتين والنطق بالشهادتين والعمل بالشهادتين كالركن الواحد فلا يقوم احدهما عن الاخر كان دليل على ان الصلوات خمس - [00:23:10](#)

قال اجماع ضروري وفي تفسير لمجمل القرآن اذا لم يرد في القرآن ان الصلوات خمسة لكن جاء بيانها على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء تحديد اوقاتها على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

وجاء تحديد ركعاتها على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وللصلوات الخمس يجب اقامتها جماعة مع المسلمين قال تعالى واركعوا مع الراكعين. وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

خمس صلوات كتبهن الله على العباد الحديث الصحيح رواه ابو داود وغيره حديث عبادة ابن الصامت فقال الرجل هل علي غيرها؟ اي من الواجبات المتحتمات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:24:08](#)

الا ان تتطوع هذا دليل على عدم وجوب قيام الليل وعلى عدم وجوب الوتر وعلى عدم وجوب بقية الصلوات الاخرى لان الحين سأل قال هل علي غيرك؟ قال لا. وتأخير البيع وقت حاجة؟ لا - [00:24:28](#)

يجوز فان قال قائل كيف وجب النذر الجواب انه الزم نفسه بالنذر ولم يجبه عليه الشارع الذي هو الزام المكلف نفسه بعبادة. فلو نذر صلاة وجب ان يصلي صلاة الوجوب عليه يأتي بذلك - [00:24:46](#)

لانه اوجبه على نفسه ومن نذر ان يطيع الله فليطعه كما في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قد احتج بهذا الحديث جماعة من الفقهاء حيث يقولون بعدم وجوب صلاة العيدين والكسوف وان ذلك سنة وفي من قال بان ادائه - [00:25:06](#)

ثم فرض عين في من قال فرض كفاية من قال فرض عينك من قال فرض كفاية لمن قال بان ذلك احتجاجاً واخذاً بحديث الباب وانه

لا يجب من الصلوات الا الخمس - 00:25:29

وقد اجيب عن هذا الحديث بان لا يجب من فروض الاعيان الا الصلوات الخمس. اما فروض الكفايات فتؤخذ ادلتها من ادلة اخرى لا من هذا الحديث وهذا جواب جيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين فروض الاعياد - 00:25:46

قوله الا ان تتطوع تطوع اصله تتطوع دكاين تعود غنت احدى فصارت الكلمة تتطوع وقد اخذ بظاهر هذا الخبر جماعة من الفقهاء وقالوا ان الشروع في التطوع يوجب اتمامه وقالوا ان الاستثناء في هذا الخبر متصل - 00:26:04

فمعنى هذا اذا شرعت للتطوع فيجب عليك اتمامه فمن شرعت نفل صلاة وجب عليك ناموها. ومن شرع في نفل صيام وجب عليه اتمامه. ومن شرع في نفي الاعتكاف وجب عليه اتمامه - 00:26:34

ففهموا من هذا الخبر الا ان تتطوع اي الا ان تجد تطوعا فحينئذ يجب عليك وقالوا بان الاستثناء متصل وقد قالت المراقي والناظو المالكي والنفل ليس بالشروع يجب في غير ما نظمه مقرب قف واستمع مسائلنا قد حكموا قد حكموا بانها - 00:26:49

صلاتنا وصومنا وازكارنا الى اخر ما قال وقيل بان الاستثناء منقطع سيكون المعنى لسا عليك شيء واجب من الصلوات الا ان تبحث عن الاجر وعن الثواب فتتشي تطوعا فتؤجر على هذا التطوع - 00:27:09

وقد جاءت بعض الادلة في قضية الصيام وان من صام لا يلزمه ان يتمه وهذا ظهر الخبر او ظهر خبر حديث عائشة في صحيح مسلم في الصيام ثبت في غيره من العبادات الا ما اجمع عليه. فالحج والعمرة - 00:27:32

وقد حكى غير واحد من العلماء الاجماع على انه يجب المضي في نفل الحج والعمرة. قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. فمن دخل فينا وجب عليك ناموما اجماعا اتى غير واحد من العلماء - 00:27:50

ولكن لا ريب انه يستحب ويندب الى اتمام جميع النوافل التي يشرع فيها المسلم. ولكن لا يجب عليه اتمامها ان لم يسكتني الحج والعمرة قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة - 00:28:09

وهذا الشاهد من سياق الحديث باب الزكاة من الاسلام والحديث صريح على ان الزكاة من الاسلام. لانه جاء يسأل عن الاسلام فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. وهذا وجه ايراد الحديث - 00:28:26

للترسمة وفي هذا دليل على ان الاعمال المسمى الايمان وفيه دليل على ان الايمان يزيد وينقص قال هل علي غيرها؟ قال لا. هي علي نفقة واجبة غير الزكاة؟ قال لا. وهل علي مال ابذله - 00:28:42

غير الزكاة قال لا. تقدم قبل قليل شروط الزكاة. وهذا فيما يتعلق بحقوق الله جل وعلا. لكن فيه شيء واحد فيما يتعلق بحقوق

الاخرين كالنفق على الاولاد واجبة بهذا الحديث على عدم وجوب النفقة على الزوجة وعلى عدم وجوب النفقة على الاولاد لان هذه

الامور متعلقة بحقوق الاخرين في منزلة - 00:29:02

الذي يجب قضاء ليس في الاموال شيء واجب يتعلق بحق الله سوى الزكاة. ولا يعني هذا ان الزكاة غير متعلقة بحقوق الاخرين الزكاة متعلقة بحق الله وهي من حقوق الله ومباني الاسلام العظام - 00:29:28

وللفقراء ارتباط بها قوله قال لا الا ان تتطوع. وفي رواية قتيبة عن اسماعيل ابن جعفر قال الرجل اخبرني بما فرض الله علي من

الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام - 00:29:46

الحج وغيرها مما لم يذكر في هذا الخبر لا يعني انه غير واجب او انه ليس ذات اهمية فان الحاج في هذا الخبر ولكن دخل في قوله فاخبره شرائع آا الاسلام - 00:30:06

علم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين له شرائع الاسلام والامور الواجبة التي اذا فعلها واقتصر عليها دخل الجنة الا ان تتطوع اي تتصدق فتبذل شيئا من مالك للفقراء والمساكين والارامل والايتم - 00:30:23

فان الصدقة تقى مصارع السوء صدقة يحبها الله. صدقة تدفع البلاء. صدقة مرضاة للرب الصدقة مجلبة لطول العمر. مجلبة لرضا

الرب. مجلبة للمال. قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو - 00:30:41

اي بالدنيا بالبدل وفي الآخرة بالثواب الجزيل والاجر العظيم والمتصدق في ظل صدقتي يوم القيامة. صحت بذلك الاخبار. وقد جاء

في الصحيحين حديث أبي هريرة من حديث أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر السبعة - [00:31:01](#) الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فقال رجل تصدق بصدقة فاخفاه حتى لا تعلم شماله ما تنفق يميل وقال صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة. رواه مسلم في صحيحه. ابن حزن على ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة. وقد يزيد - [00:31:17](#) بعض آا النحاة والفقهاء وبعض الذين آا يجعلون لافتات للمسألة للجهات المختصة في صدقات فلتزده فلتزده بل تزده. وهل الزيادة لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الزيادة لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه - [00:31:40](#) وسلم قول قال فادبر الرجل اي فذهب الرجل واعطاهم دبر لان هذه وجهة طريقه وهو يقول والله والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قوله والله في جواز الحلف في الامور المهمة من غير استحلال. فان هذا الامر مهم عند هذا الرجل - [00:32:00](#) ولان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه ولم ينكر عليه وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. قوله لا ازيد على هذا ولا انقص قالوا لا ازيد على ما ذكر لي وعلى ما اعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرائع الاسلام. وليس معنى قوله انني لن افعل خيرا قط. وقول - [00:32:24](#) ولا انقص عن هذه الامور لانه في الظاهر وفي ظاهر الاخبار ان هذا الاعرابي ان هذا الرجل اعرابي يعيش في الصحراء فمثله اذا فعل هذه يعتبر كبيرة لان في بعد عن العلم وعن اهل العلم وعن مجالسة العلماء وطلبة العلم - [00:32:44](#) قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. افلح ان صدق اي نجا. ان صدق في قوله بانني لا مما ذكر لي شيئا وفي هذه الجملة الرد على المرجئة حيث يقولون لا يضر مع الامام ذنب لانه لو نقص من هذا - [00:33:05](#) الرد على المرجئة وقد جاء في صحيح مسلم عن يحيى ابن ايوب وقصيم ابن سعيد جميعا عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل من افلح وابيه ان صدق لو دخل الجنة - [00:33:25](#) وابيه ان صدق وقد استشكل كثير من اهل العلم هذه اللفظة كيف يحلف في ابيه من ظاهر هذه الرواية يوههم جواز الحلف بغير الله جل وعلا عن هذا من وجوه. الاول ان هذه اللفظة - [00:33:44](#) غير محظوظة قد جاءت في صحيح مسلم عن يحيى ابن ايوب قتيبة عن اسماعيل ابن جعفر وجاء الخبر من طرق بدونها قد رواه البخاري عن قتيبة عن اسماعيل بدونها يعني قتيبة عن ما لك - [00:34:03](#) بدون وروي الخبر من طرق عن اسماعيل بدونها جاء الخبر عن قتيبة عن اسماعيل بدون ان نصفى وجاء الخبر عن مالك عن عمه بدونها وقد ذكرها يحيى ابن ايوب وهي لفظة شاذة. قال ابن عبد البر رحمه تعالى هذه لفظة منكرا ترداها الاثار الصحاح - [00:34:23](#) وهذا جواب قوي عن حديث البث يبقى ما هو الجواب عن بعض الروايات الاخرى التي ورد فيها مثل هذا بالاوجهة التالية الاول ان اللفظ تصحفت بمعنى افلح والله لانه كانوا ما ينقطنون في تشابه وابيه - [00:34:50](#) والله اذا حذفت النقاط وقيل في شيء مقدر نحن افلح ورب ابيه ان صدق وهذا هو الذي قبله لابد له من دليل وقيل ان هذه اللفظة يقصد منها التأكيد لا التعظيم - [00:35:11](#) وفي هذا نظر ايضا وقيل ان هذا الامر مباح ثم نسخ بعد ذلك وقد ارتضى هذا غير واحد من المحققين حيث كان هذا الامر مسكوتا عنه ثم بعد ذلك بين تحريمه - [00:35:32](#) وهذا هو الذي استظهر صاحب التيسير. وقيل ان هذا لفظ يجري على الالسنه من غير قصد للقسم وقيل غير ذلك الامر المتقرر في الاحاديث الصحاح هو تحريم الحلف في الالباء وغيرهم. وانه شرك بالله جل وعلا - [00:35:49](#) ومن اراد ان يحلف فلا يحلف الا بالله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه في الحديث نافع عن ابن عمر وهذا الامر هو الذي تقرر عند اهل العلم - [00:36:11](#) والاحاديث في هذا متواترة. فمن حلف بغير الله سواء حلف بالنبي او بالاولياء او بالصالحين او بالاشجار او بالحجار. او فقد اشرك بالله جل وعلا وتارة يكون على الشرك اصغر وتارة يرتقي الى الاكبر - [00:36:31](#) وحديث الباب رواه مسلم من حديث قسيبة عن مالك قتيبة رحمه الله رواه عن مالك ورواه عن اسماعيل وتقدم وجه مناسبة الحديث

للت ترجمة بمناسبة الترجمة لكتاب الايمان مجمل اه فوائد ما تقدم - 00:36:53

بدلوا الى وجوب اخلاص العبادة لله جل وعلا. فاذا الثانية ان العباد مأمورون بتوحيد الله جل وعلا قد فطر الله جل على العباد على ذلك والفطر الصحيحة تتجارب مع اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. من فوائد الحديث - 00:37:17

ان الاعمال بمسمى الايمان وجاءت الاية ذكر الصلاة والزكاة. وفوائد الحديث ان الاسلام دين استقامة لا عجاج فيه. ولعجاج يقع من التطبيق من بعض الافراد في سوء تأمّن الاسلام او جهلهم او غير ذلك. من فوائد الحديث البحث عن العلم واهله. والرحلة في سؤالهم -

00:37:37

من فوائد الحديث وجوب الصلوات الخمس وانا لا يجب غيرها على الاعيان الا ما التزمه ونذره المرء على نفسه من فوائد الحديث وجوب الصيام. وقد سقط شرحه قبل قليل فلا يجد اه على العين غير صيام رمضان - 00:38:03

وقد اوجبه الله جل وعلا. قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقد تقدم الجواب حين ان يذكر الحج في هذا الخبر. وتقدم

الحديث ايضا عن الصيام وانه في اللغة هو الامساك - 00:38:26

اننا نرجو للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام وفي الشرع الصيام امساك بنية عن اشياء مخصوصة لشخص مخصوص زمنا مخصوص وصيام رمضان احد اركان ومن فوائد الحديث وجوب الزكاة وانها من الاسلام - 00:38:42

قد تقدم الحديث عن شروط الزكاة ان الله جل وعلا اوجبها على العباد وافترضها عليهم وانها حق الله ولا يجب من حقوق اللاتي بذل الاموال الا الزكاة وما يتعلق بحق الآخرين فهذا حكمه الخاص. كالنفقة على الاولاد وعلى الزوجة ونحو ذلك - 00:39:02

من غير استحلاف الرد على المرجئة. وفي الرد على الخوارج والرد على القدرية والرد على وفي غير ذلك وقد تقدم الله اعلم جيد لكن ليس خفظ وابيه نعم المفروض وعلى العين - 00:39:22

الصلوات المفروضة على العين الصلوات المفروضة على العين صوت متكررة في نظر مفروض على الاعياد والمفروض على الكفايات فقد يقال انه يدخل في هذا هل علي غيرها اي على العين - 00:40:12

تقدم حملوا على اه حتى اسقاط حروب الكفايات وبمن لم يحل على هذا ولا ذاك وقال تؤخذ المسائل الاخرى من ادلتها الخاصة. نعم والله اقوى الاقوال في هذا يقال انها كلمة دارجة على السنة لا يقصدون حقيقتها - 00:40:28

او يقال بان هذا الامر كان آآ مأذونا فيه ثم بعد ذلك منع منه وشد الدين اخرج ولا تنافي بينه وبين حديث الباقي بين صلاة العيد آآ فرض كفاية اما اذا قال بان الفرض عين في نظر - 00:40:53

صلاة العيد فرض عين فما هو الجواب عن هذا الخبيث؟ قال هل على القبر؟ قال هل عليه غيره؟ قال لا سيكون آآ هناك شيء واجب على هذا الرجل فلم يبينه لنا. فخر البيان عن الوقت الحالي لا يجوز - 00:41:11

لا تنادي كما تقدم داخل الذكر صدقة الفطر ما يقال بانها خرجت لان زكاة الفطر واجبة على العين من كان قادرا ودخل في مسمى الزكاة. وقد سماها الشرع زكاة فاذا هي غير خارجة عن نطاق الخبر لان داخل في مسماه - 00:41:25

الوضع اللغوي من حيث الوضع الشرعي ايضا على حسب قيمة الفضي في وقتنا طبعنا يزيد وينقص يوميا الاسعار ترتفع وتنخفض اربع مئة وستين جيرانا فضلية في قيمة الجرام الفضي في الوقت الحالي والناج هو قيمة الريالات - 00:41:52

الورقية في عصرنا تتجاوز خمس مئة ريال ناهيك عن الف ريال في الجملة يبلغوا ربع ريال او اقل يزيد وينقص قليلا على الحول زكيها نعم لعبوا ريالا يبلغ ريالا اي نعم - 00:42:36

اربع مئة وستين جرام فضي في قيمة الجرام الفضي الجرام الفضي اذا زاد وكان غاليا بلغ نصف ريال واضح نعم والنبى نقول قد اشرك بالله جل وعلا قصد هذا او لم يقصد لكن اذا قصد صار اعظم اذا لم يقصد صار الشركا الاصلية - 00:43:06

ويجب عليها الابتعاد عن ذلك والنهي متعين على الذي يقصر على الذي لا يقصر. اذا كان يقصد صار مشركا بالذي يجب توبة عن الشرك. واذا لم يقصد فهو شرك الاصل ما قصد حقيقة - 00:43:32

يجب عليه التوبة والاستغفار. صحيح ان الاول اعظم للثاني وفي كل شر تجب التوبة من ذلك والابتعاد تحقيقا لمقام التوحيد جاءت

جاءت ادلة اخرى تفيد تحريم الحلب اذا فرض ان هذا الحديث دال على جواز الحلف بالاباء فقد - [00:43:44](#)
الامر لمن تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحريم الحلف للاباء. واستقر عند اهل العلم النهي عن ذلك. اذا قال نحصد نقول
اذا اجب عن قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحدث الله وليخرج فقل اجب اجب عن قوله صلى الله عليه وسلم الحانف من
نفقة سفر او اجب - [00:44:07](#)

نعم لم يكن ليس هذا للشرك الاكبر وتقدم شركا اكبر تسميته شركا يبطن عظيم كنسة اعظم من جنس الكبائر جنس الشرك الاصغر
اعظم من جنس الكبائر امره الامر هين وسهل. الامر عظيم يبقى انه الشرك وامر عظيم وجنسه اعظم من نفوس الكبائر - [00:44:27](#)
عد اعد اذا قال مثلا لعمرى يقصد تأكيد التأكيد ما يقصد ذلك الحل صارت شركا حالة من الاحوال لان هذا الامر هذا هو الذي استقر
عليه الامر وهو الذي تواترت به الدلة فاجب الاخذ بمحكم وترك - [00:45:23](#)

المتشابه في نظر يعني هل يجوز اذا الانسان يقول وابي ويقول اقصد التأكيد الذي يحلف هو النبي يقصد تأكيد كيف نميز المشرك
من غيره روايات تصنيع روايات مشبهة تحمل على المحكم ولو غاب في هذا من غلط فلا يجوز - [00:46:05](#)
عندنا نصوص قطعية صريحة صحيحة عن النبي وسلم انا دعوها لاشياء محتملة النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف
بالله من حلف بغيره فقد كفر لا تحلفوا بابائكم الصحيحين. هل لنا هذه الاحاديث اشياء محتملة - [00:46:43](#)
يعني واضح جدا يقصد تأكيد ليس القبض عليه اقصد به اي نعم وابي او يقول بين المشركين وغيرهم يصير في تلاعب المعاني الله
بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثامن والثلاثون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن
ناصر العلوان - [00:46:59](#)

الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب اتباع الجنائز من الاسلام الحديث السابع
والاربعون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:47:35](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اتباع من الايمان. حدثنا احمد
بن عبدالله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا للحسن ومحمد - [00:48:03](#)
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطا كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع - [00:48:23](#)

قبل ان توقفنا فانه يرجع بقيراط سبأ عثمان المؤذن. قال حدثنا انف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:43](#)
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان باب اتباع الجنائز من الايمان الحديث السابع والاربعون قوله باب للتنوين خبر
اتباع الجنائز من الايمان اتباع مبتدأ قد تقدم اعراب نظائره مرارا قوله من الايمان لان النبي - [00:49:05](#)

وسلم امر باتباع الجنائز ورتب على ذلك ثوابا كبيرا واجرا عظيما وقد جاء في الصحيحين عن طريق الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم - [00:49:37](#)
شمس وذكر منها اتباع الجنائز وهذا الحق المستحب وقيل بانه واجب وقد جاء في الصحيحين من حديث البراء قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع - [00:50:02](#)

وقال امرنا باتباع الجنائز كما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم او رغب فيه او امر به فهو من الايمان فان الايمان جذع وستون
شعبة وقيل بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله - [00:50:22](#)
وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان الامام مراتب متفاوتة وكل الطاعات داخلية في مسمى الايمان وهذه
الطاعات متفاوتة الاجر والثواب فشيء منها من اصول الايمان واخر من واجباته واخر من مستحباته ومكملاته - [00:50:45](#)
ومن زالت عن شعبة لشعب الايمان لا يسلب الايمان بالكلية الا اذا كانت هذه الشعبة تنافي اصل الايمان من يدع الصلاة بالكلية فانه

ليس بمسلم قال تعالى واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين - 00:51:15

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى الحديث السابع والاربعون حدثنا احمد بن عبد الله ابن علي المنسوفي احمد بن عبد الله بن علي

ابن السويد ابن منشوب السدوسي المنسوبي البصري روى عن راوح ابن عباد - 00:51:38

وابي داود الطيارسي وابن مهدي وعون ابن كامل ومسلم ابن ابراهيم الازدي وعنه البخاري وابو داود والنسائي وقال عنه النسائي

صالح وقال في التقريب صدوق وقال عنه ثقة ما تستند - 00:52:01

اثنتين وخمسين ومئتين وهو صدوقا للهجة صحيح الحديث ليس هو من المفطرين ولا هو بمنزلة شيوخ البخاري الاكابر. ولم يتفرد

بهذا الخبر وقد جاء هذا الخبر من غير طريقه وجاء عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم - 00:52:31

قال احمد حدثنا روح هذا هو ابن عباد ابن العلا ابني حسان القيسي البصري قال علي ابن عبد الله ابن جعفر من المحدثين قوم

لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه - 00:52:59

نشأوا فطلبوا ثم صنفوا ثم حدثوا منهم روح ابن عباد وقال ابن معين ليس به دعس صدوق وقال ابن السعد ثقة ان شاء الله وقال ابو

مسعود احمد ابن الفرات الرازي - 00:53:21

على روح ابن عباد اثنى عشر او ثلاثة عشر لم ينفذ قولهم فيه وقد مات روح سنة خمس مئتين روى له الجماعة قال روح حدثنا عوف

عوف هذا هو ابن ابي جميل العبد - 00:53:45

الهجري المعروف بالاعراب ولم يكن اعرابيا واتقه الامام احمد وابن معين وان السائل وقال الاجري سألت ابا داود عن هشام ومحمد

وعوف في الحسن البصري فقال عوف ان يقدم عوف على غيره في الحسن البصري - 00:54:11

وقيل عن عوف بانه كان قدريا قال ابن مبارك رحمه الله تعالى فيه بدعتان وانكر بعض العلماء عنه التشيع قد تقدم مرارا ان البدعة

غير مؤثرة على حديث الراوي فما دام صدوقا ولا تفرج بدعته عن الاسلام فهو مقبول. فلنا صدقه وعليه بدعته - 00:54:42

على انه كما سبق تقريره بعض من يوصف ببدعة لم تثبت عنه وقد تكون ثبتت عنه فوافق القدرية ووافق الشيعة في مسألة وليس

في اصولهم وفي كل اقوالهم ومذاهبهم وحين اذ لا يصح وقفه للابتداع المطلق - 00:55:14

يقال في بدعة التشيع يوافق الشيعة في كذا يوافق القدرية في كذا. وقد مات عوف سنة ست واربعين ومئة وقيل سنة سبع واربعين

ومئة روى له الجماعة قال عوف عن الحسن ومحمد - 00:55:36

الحسن هو البصري تقدم الحديث عنه وتقدم الترجمة ولادة ووفاته ودرجته متى ولد الحسن البصري احدى وعشرين يعني السنتين

بقيتا الخلافة هذا ولد نعم بسنتين بقيتا الخلافة عمر رضي الله - 00:55:59

ومتى توفي الاخ توفي الحسن البصري نعم اول سنة احدى وعشرين سنة سبعة وستين غلط متى توفي نعم ست وسبعين نعم

نعم توفي الحسن البصري رحمه الله تعالى سنة ست عشرة - 00:56:33

ومائة ومحمد هذا هو ابن سرير الامام المشهور مولى انس بن مالك ومن سبعين الذين اسرهم خالد ابن الوليد قال فضيل ابن

عياض قلت لهشام ابن حسان كم ادرك الحسن - 00:57:19

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرين ومئة قال ثلاثين وقال هشام ما رأيت احدا افضل من الحسن ولا اورع من ابن

سيرين وقال الامام علي بن المدين رحمه الله تعالى اصحاب ابي هريرة - 00:57:38

اصحاب ابي هريرة هؤلاء الستة سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن والاعرج وابو صالح ومحمد ابن سيرين وطاووس وقال

عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول محمد ابن سيرين في ابي هريرة لا يقدم عليه احد. قلت - 00:58:04

الاخوان قال محمد ابن سيرين يعني فوجه لا اقدم عليه احدا. قلت سعيد ابن المسيب قال جميعا حسبك بهما وقال ابن حبان رحمه

الله مولد ابن سيرين سنتين بقيتا من خلافة عثمان - 00:58:34

الحسن تقدم للسنتين بقية من ثلاثة عمر. وابن سيرين السنتين بقيتا من خلافة عثمان وكان من اورى عيال البصرة وكان فقيها حافظا

مثقلا وكان يعبر الرؤيا رأى ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:58

مات في شوال سنة عشر ومئة روى له الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:59:21](#)

ومتى اسلم؟ وكما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومتى توفي متى يسلم متى توفي تسعة وثمانين اكيد تسعين وخمسين تسعين وخمسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم - [00:59:37](#)

من من صيغ العموم وتعم الرجال والنساء وهذا الاصل في هذه الصيغة فلا يجوز الخروج عن الاصول الاصولية الفقهية الا بدليل وقد جاء الخبر باستثناء النساء من هذا العموم. قالت ام عطية رضي الله عنها نهينا عن - [01:00:15](#)
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. متفق على صحته قولها ولم يعزم علينا يحتمل احد امرين الامر الاول اي لم يؤكد النهي والا فهو منهي عنه لو ان هذا في ظننا وحسبانها - [01:00:41](#)

قولها رضي الله عنه نهينا هذا دليل على ان المرأة منهيبة عن اتباع الجنائز اذا لا تحظى بهذا الاجر ولا بهذا الثواب. فاذا سمعت جنازة فانها مأزورة غير مأجورة لانها عاصية. للرسول - [01:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم ومن شروط العمل ان يكون خالصا طواعيا والخالص ما كان لله والصواب ما كان على السنة. وكما ان المرأة منهيبة عن اتباع الجنائز فهي منهيبة عن زيارة - [01:01:16](#)

المقابر لان لا يمكن ان ينهى عن زيارة او عن اتباع الجهاد ثم يؤذن يؤذن بزيارة المقابر اذا نهى عن مقدمات الشيء نهى عن الشيء واذا نهى عن الوسائل كان النهي عن المقاصد من باب اولي. وهذا مبحث اصولي معروف - [01:01:36](#)
وما هناك شيء في الشريعة ينهى عن اوله ثم يباح اخره. ولا يرد علينا ان نذر. حيث كره ثم الوفاء به واجب. لان القول بان النذر مكروه على وجه غير صحيح - [01:01:57](#)

في تفصيل وقد تقدم في اه دروس ماضية في كتاب التوحيد وغيره التفصيل في النذر. وان النذر اذا كان غير معلق بشيء وكان عندنا قدرة على الوفاة كان يستحب له ان ينذر. قوله جنازة مسلم خرج بذلك الكافر - [01:02:11](#)

خرج بذلك الكافر فانه وان كان يوارى ويدفن في ارض الله وليس في مقابر المسلمين فانه لا يحصل لمن وراء او دفن شيء من هذا الاجر والثواب الكبير وقول مسلم اي وان كان عاصيا كأن يكون فاسقا. فما دام مسلما ففي اتباع جنازته اجر عظيم وثواب كبير - [01:02:31](#)

وقد ذهب بعض العلماء الى انه يشرع ترك اتباع جنائز اهل البدع من باب التحذير من بدعهم وردع الآخرين من شرورهم. فهو من باب المصالح ودرء المفاسد وليس هو من باب الاعراض عن الصلاة على المسلم - [01:02:57](#)

فرق بين الشخص يدع الصلاة على المسلم يرتدع الناس عن بدعته وبين كون اخر يمتنع عن الصلاة عليه لكونه عاصيا. ولا يريد ردع الآخرين والذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة - [01:03:15](#)

انهم لا يكفرون احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحلوه ومراد بالذنوب الذي لا ينافي اصل الايمان يقول في ذلك الكبائر الزنا وشرب الخمر والربا ونحو ذلك. هذه لا تخرج العبد عن الاسلام - [01:03:30](#)

اذا مات عليه الانسان فلا بأس باتباع جنازته. وان ترك المرء هذا لردع الآخرين عن الربا ونحو ذلك فهذا امر محمود. لكن لابد من فئة من الناس تصلي عليه ويتبعون - [01:03:47](#)

جنازتك قول ايمانا اي تصفيقا بوعد الله وثوابه. وقوله احتسابا اي طلبا للاجر والثواب. قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فخرج بذلك من اتبع جنازة مجاملة - [01:04:02](#)

ونحو ذلك الا يحصل الاجر والثواب الا لمن تبعها ايمانا واحتسابا واما اذا اتبعها على وجه رد الجميل فهذا فيه تفصيل لان المجازاة مطلوبة ولكن لا يحصل له اجر اتباع الجنائز لانه لم يقصد بذلك الاجر والاحتساب انما رد رد الجميل - [01:04:27](#)

محمود لكن ليس له هذا الاجر والثواب الوارد في هذا الخبر وفي استحضر واستشعر النية في هذا الموطن وان الله جل وعلا اقوى من الاعمال لما كان خالصا ابتغي به وجهه. وفي ان الاخلاص عزيز - [01:04:49](#)

وليس هو بالامر الهين وليس هو بمقدور كل احد قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين انا لله الدين الخالص واما من تبعها رياء وسمعة فهذا عليه اثم عظيم - [01:05:05](#)

ووزر كبير فسمع مجاملة لا اجر له ومن تبع رياء وسمعة فعليه اسم عظيم ووزر كبير لانه مشرك بالله جل وعلا وفي الصحيح مسلم من حديث العلا ابن عبد الرحمن ابن يعقوب موله عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى -

[01:05:23](#)

قال انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه قوله وكان معه اي مع الميت حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها. كان يرجع من الاجر بغير اطين - [01:05:43](#)

وترتب اجر القيراطين مقيد بالصلاة على الجنائز واتباعها حتى يفرغ من دفنها مظاهر ظاهر قوله ويصبغ من دفنها ان حصول القيراط الثاني متوقف على فراغ الدفن وهذا احد الاقوال في المسألة. واليه ذهب جماعة من فقهاء الشافعية - [01:06:06](#)

وقد جاء عند الترمذي عن طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقار صليتي؟ قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تبعها حتى يقضى دفنها - [01:06:36](#)

وظاهر هذا ايضا ان حصول القيراط الثاني متوقف على الفراغ من الدفن وقيل يحصل الاجر والثواب بمجرد وضعها في القبر. فقد جاء في صحيح مسلم من طريق ابن كيسان قد حدثني ابو حازم - [01:06:52](#)

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن اتبعها حتى توضع في القبر وفي غير ذلك الروايات في رواية حتى يسوى عليها ايا التراب رواه ابو عوانة وقد ذهب بعض العلماء الى الترتيح بين هذه الرواية - [01:07:11](#)

وقال اخرون بانه لا تنافي بينها الصراط حاصل لكل من ذلك. ولكنه يتفاوت فقراط من تبعها حتى يفرغ من دفنها اعظم من قيراط من تبعها حتى وضعت في اللحد ومن صلى عليها - [01:07:33](#)

ولم يتبعها حتى تدفن فله قيراط ويرجع بغير قيراط واحد. والقيراط مثل جبل احد. فهذا دليل على عظيم ثواب ويمكن اذا جعلوا هذا او او يمكن الاستنباط من هذا الرد على من قال لان العمل القليل لا يمكن يترتب عليه اجر كبير الا اذا كان الخبر - [01:07:56](#)

وهذا غير الصحيح هذا الحديث رد عليهم وليس بمثل هذا الميزان ترد الاحاديث. النظر في الاسلام ضروري والنظر في الميزان ضروري. لكن بمثل هذه الامور ترد الاحاديث عشوائية هذا ضرب من العبث في هذا العلم - [01:08:16](#)

ان قيل ورد في بعض طرق الحديث تتبع الجنائز حتى يصلى عليها فليحضر الصراط الا اذا تبعها وصلّى عليها الجواب ان يقال عن ذلك كما يقال عما تقدم ذكره في معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى ويفرغ من دفنها. القيراط حاصل - [01:08:34](#)

لكل من ذلك ولكنه يتفاوت. فقراط من شهد الجنائز وتبعها حتى يصلى عليها اعظم من قيراط من اقتصر على مجرد الصلاة دون الاتباع. وفي كل حاصل القيراط. ولا يصح جعل هذا قيда للقيراط. فهذا - [01:08:57](#)

في نظر او صراط حاصل بمجرد الصلاة. وان اتبعها وجاهدها حتى يصلي عليها فهذا اكمل وافضل قوله ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بغير قيراط وهذا يؤيد ما ذكرت - [01:09:18](#)

ولا يمكن تقييد هذا الخبر بالاحاديث الواردة. من شهد الجنائز حتى يصلى عليها. لن يجاب عن ذلك بما تقدم تقريره في ساعة فظل الله جل وعلا وفي عظيم الثواب في مثل هذه الاعمال - [01:09:36](#)

وفي الحرص في الصلاة على الجنائز واتباعها وفي ان العمل اليسير قد يؤجر عليه بالاجر العظيم وفي ان الاعمال تتفاضل وفي ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وفيها الرد على المرجئة وفيها الرد على الخوارج ايضا - [01:09:51](#)

لان النبي قال جنازة مسلم ودخل في ذلك صاحب كبيرة وغيره وفيها الرد على القدريّة والجبريّة وفي اثبات البعث والجزاء وفي اثبات الجنة والنار قال البخاري رحمه الله تعالى تابعه عثمان - [01:10:12](#)

يتابع روح ابن عبادة عثمان ابن الهيثم المؤذن قال عنه الامام الدارقطني رحمة تعالى الصدوق يخطئ كثيرا قال حدثنا عوف محمد هو ابن سيرين ولم يذكر الحسن البصري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:29](#)

وذلك بنحو الرواية المتقدمة وهذي المتابعة موجودة عند ابي نعيم في المستخرج على البخاري والحديث في هذا السياق تفرد به البخاري عن مسلم وقد جاء فيهما طريق ابن الجهاد عن الاعرج عن ابي هريرة - [01:10:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى ثلثا فله قيراطان الاول والقيراط الثاني وقد فهم بعض العلماء من قوله صلى الله عليه وسلم ومن شهد احد سدفا فله قيراطان اي - [01:11:11](#)

مستقلان على الصراط الاول ستكون القراريط ثلاثة لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ومن شهدا فله قيراط وهذا السائل يمكن ان يقال به لو لم يرث الباب الا هذا الحديث ولكن حين نجمع طرق الحديث ونظن بعضها - [01:11:37](#)

الى بعض نخلص الى ان من صلى عليها فلا ضرار. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط. فالمجموع قيراطان وهذا الذي ذهب اليه اكثر العلماء ثم في الحديث قيل وما القيراطان - [01:11:56](#)

قال مثل الجبلين العظيمين. وقيل هذا برواية البخاري كل قيراط مثل احد. وجبل احد جبل عظيم ومناسبة الحديث للتركما ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على اتباع الجنائز اجرا عظيما وثوابا كبيرا. فافاد هذا ان اتباع الجنائز من الايمان - [01:12:12](#)

ففي ان الامام يزيد في الطاعة. كما انه ينقص بالمعصية مجمل اه فوائد اه الحديث من فوائد الحديث مشروعية الصلاة على كل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:12:38](#)

ولم يأتي بما يناقض الشهادتين من فوائد الحي الشراء امور الناس على ظواهرهم. دون البحث عن بواطنهم والتعمق في ذلك ومن فوائد الحديث ان الاخلاص شرط لقبول العمل من فوائد الحديث ان من صلى على ميت ورجع قبل ان يدفن انه ينال قيراطا - [01:12:56](#)

ومن فوائد الحديث انه اذا تبع الجنائز حتى تدفن فله قيراط اخر وكذلك الامر لو انه فاتته الصلاة عليها وتبعها حتى تدفن يحصل له قيراط. يحصل له قيراط. ولو لم يصلي عليه - [01:13:18](#)

المدام انه تبعها حتى دفنت. من فوائد الحديث كما سبق ان العمل لا يقبل الا بشرطين الاول الاخلاص لله. ثانيا متابعة للسنة من فوائد الحديث بيان الاجر والثواب التشبيه بالتقريب للافهام ونحو ذلك - [01:13:35](#)

من فوائد الحديث اثبات البعث والجزاء من فوائد الحديث الجنة والنار فوائد الحديث سعة فضل الله جل وعلا وفي غير ذلك والله اعلم الصلاة على الجنائز وصلى عليها قبل لذلك انه يحصل له القيراط واذا تبع فحصل له القيراط الثاني - [01:13:55](#)

وهي ان الصلاة ولو وقعت في المقبرة الوقت ليس وقت نهى لنحصل له الفرص الاول اذا جلس وانتظر حتى يكره من نفسه فلن يحصل له قيراط الثاني اي نعم حاصل لكل من تبعه حتى توضع في اللحم - [01:14:29](#)

ولكن اذا انتظر حتى يقرأ من نفسه فهو فقراطه اعظم. ولا فقراط حاصل سمعا بين الروايات الواردة في هذا الباب اجبت عنه من بيتها انه القراط حاصل لكل من صلى عليها - [01:14:52](#)

فاذا خرج معها من بيتها فهذا الصراط اعظم. فسؤال الاخ ايضا في قضية اه الدفن الحديث ان شاء الله تعالى على هذه القضية في كتاب الجنائز وبسط الادلة مسألة حكم زيارة النساء للمقابر - [01:15:16](#)

ولكن هذه عصارة القول الصحيح الراجح في هذه المسألة واشرنا الى هذه المسألة اشارة لان المقصود من هذا الحديث ليس هو هذه المسألة فنشير من باب الفوائد ومن باب زيادة المعلومات - [01:15:37](#)

طالب العلم بعض المعلومات ولا كقضية زيارة المقابر قضية خلافية لمن رخص بذلك الشافعي وجماعة وفي منعت وجماعة وقد استدلل واستدل الامام احمد بادلة ظهر في هذه القضية ان اه زيارة المقابر لا تجوز - [01:15:54](#)

المانعين اقوى من ادلة اه المجوزين لان ادلة المجوزين ادلة عامة وفي ادلة خاصة وهي صحيحة لكن غير صريحة فادلتهم تتمثل باحد ان الادلة صحيحة غير صريحة او صريحة غير صحيحة بخلاف الديلة المانعين بادلة صحيحة صريحة تحديث عمر عن ابي عن ابي هريرة - [01:16:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وفي الباب غير ذلك يحصل اه في هذه الامور عدة فضائل وعدة اشياء يحصل بها

تقويد الامام وتصوير الاجر والثواب فالانسان اذا تبع جنازة هو ينال الاجر - [01:16:42](#)

القيراط وينتفع الميت بكونه هذا يشهد جنازته لانه ما من ميت يموت فيصلي عليه رجلا الا يشفع به الا غفر له ويحصل في ذلك

تأنيس سرور على اهل الميت حيث كثر المصلون عليه والحضور هذا اجره - [01:17:09](#)

الله واسع يسأل عن الصلاة على اكثر من جنازة هذه مسألة سبق انني بحثتها فلم اجد كلاما للائمة السابقين حيث اذا تعددت الجناز

هل يتعد الاجر والثواب؟ لم اجد كلاما لكن وجدت - [01:17:30](#)

الى انه يتعد الاجر والثواب لكثرة الجنازة وهذا نوع الذي خلص اليه بحثي في هذه القضية يعني لو صلينا على اه عدة جنازة لكل

جنازة قيراطها الخاص. والدليل على ان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يفردون الجناز - [01:17:49](#)

فلو كان في آ معلومات ان لكل جنازة ان لكل اجرها الخاص يصل على هذا حتى ينال الجنازة هل هم يصلون على هذه الاجر

والثواب. ولكن حين كان يجمعون الجناز يصلون عليها جملة واحدة. كانها لا - [01:18:08](#)

متقرر بانه يحصل اه في كل جنازة اجر وثواب. الا وهو العلم عند الله ان الاجر يتعد بتعدد الجناز المفروض ان الجنازة تحمل على

توضع اذا كانت المقبرة بعيدة رحنا في السيارة مدرسة المقبرة قريبا فالاولى حمله على الاساس نعم - [01:18:26](#)

ان شاء الله باذن الله العقل مثل جبل احد ولكن اقل باعتبار ان هذا ما تبعها. هذا الذي صلى عليها ثبت في الحديث الصحيح الصريح

ان من صلى عليها اه ولم يتبعها - [01:19:07](#)

تدفن فله يعني باعلان رجوع قبل ان تدفن فله قيراط والحديث صريح في هذه القضية اخرى تفيد ان من خرج معها من بيتها وتريد

من شهدا وصل على عليها فله قيراط. هذا القرار لا ريب انه اعظم من - [01:19:48](#)

الاول لان حصل له اتباع للجنازة ونحو ذلك. ولكل انقراض لكن قيراط هذا افضل من قيراط هذا ولا يجترح انه يقابل جبل احد جبل

احد ايضا يختلف اه اه اذا قلنا بان المقصود الثواب والتمثيل بالثواب فثواب هذا اعظم من ثواب هذا - [01:20:04](#)

زيهم افضل شخص يخرج معه من بيته ويتبعها او شخص وجده في المسجد صلى عليها اجب واضح اذا ناقص ناقص تفضل ما في

حديث في الجمع بين الروايات الاخير نعم - [01:20:28](#)

الاتباع قبل الصلاة صحيح هذا حين اشار بعد ذلك الى الصلاة عليها. والصلاة قبل اتباعها. واضحة صلي عليها يوضح انا من اه صلى

عليها ورجع قبل الفتنة فان له قيراطا عليها الاحاديث الكثيرة في حديث ابي هريرة وغيره - [01:21:07](#)

هذا اعظم اجرا هذا اعظم اجر فقط هذا اعظم اجرا جمعا بين الروايات. وليس بمعنى انه لا يحصل له قيراط ويمكن نقول بان من

صلى عليها ولم يتبعها اه من بيتها انه لا يحصل - [01:21:40](#)

الميت الغائب الا يقول يحصل له القيراط هذا يتطلب منا ان نتحدث عن مشروعية صلاة الغائب فيها خلاف من العلماء من قال ان

الصلاة على الميت المسلم الغائب لا تشفع مطلقا - [01:22:04](#)

من العلماء من قال بان تشرع على كل ميت غائب. من العلم من قال اشفع على اهل العلم والفضل. ومن العلماء من قال لانه لا تشرع الا

على من توفي - [01:22:20](#)

فلم توجد جثته او في بلاد الكفار ولم يصل على الغريق اذا غرق ولم يجد جثته نصلي عليه الصلاة الغائب. اشترط فلم نجد ان

نصلي على صوت الغائب. ولم يصل على نصلي عليه الصلاة - [01:22:35](#)

الغائب وهذا اصح ما قيل في هذه المسألة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على كل غائب. انما صلى على النجاشي. لانه

توفي في ديار قوم والحديث متفق على صحته من حديث ابي هريرة. والصحابة رضي الله عنهم لم يصلوا على كل ميت غائب. بل

حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلوا عليه الصلاة - [01:22:48](#)

الغائب وحين توفي اه توفي ابو بكر رضي الله عنه لم يصلوا على صلاة وكان الصحابة متفرقين في البلدان وحين قطع عمر رضي الله

عنه ظلما لم يصل على الصحابة صلاة الغائب وحين قتل لعثمان ظلما وعدوانا ان يصلي على الصحابة صلاة الغائب حين قتل علي

رضي الله عنه ظلما وعدوانا لم يصلي - [01:23:09](#)

الصحابة صلاة الغائب. وكل امر انعقد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عصر الصحابة ولم يفعلوه نعم كيف الفعل؟ نعم كيف فعله؟ ففعله آآ بدعة نقول لا تدفع الصلاة على الميت - [01:23:29](#)

الغائب وان كان الرجل صالحا الا اذا لم يصلى ناهيك عن الصلاة على اهل البدع والمنافقين والمنحرفين والطواغيت الصلاة الان الصلاة عليهم شعارا لجماعات من المفسدين في الارض فاذا توفرت اه الشروط المسوغة للصلاة على الميت الغائب وصلى عليها بهذا الاعتبار - [01:23:47](#)

يحصل نعم له الله هذا بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس التاسع والثلاثون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى - [01:24:09](#)

المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر. الحديث الثامن والاربعون كان القاء هذا الدرس في اليوم الاول من شهر رجب. من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - [01:24:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى وقال وقال ابن ابي ملانكة ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون - [01:24:53](#)

ما منهم احد يقول ان على ايمان جبريل وميكائيل امنوا الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما قالوا وهم يألمون حدثنا محمد بن هريرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجعات فقال -

[01:25:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان باب خوف المؤمن - [01:25:53](#)

من ان يحبط عمله وهو لا يشعر انتزع هذه الترجمة من قول الله جل وعلا ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ففي هذا الترجمة رد على المرجئة حيث يقولون لا حذر ولا خوف من المعاصي مع حصول الايمان - [01:26:21](#)

ويقولون لا يضر مع الايمان والاخلاص لم وفيه بيان ان بعض الحسنات تحبط بالسيئات بمعنى ان السية قد تحبط الحسنة كما قال صلى الله عليه وسلم عن ربي جل وعلا في الرجل الذي - [01:26:46](#)

اه والله يغفر الله لفلان. قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحبطت عملك رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه من حديث حديث من - [01:27:07](#)

فندق وجاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وكما في قوله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر حبط عمله الامام البخاري من فاطرك فعصى اي تعمد تركها - [01:27:25](#)

حتى يخرج وقتها عمله عمل نكرة اضيفت الى معرفة والنكرة اذا اضيفت الى معرفة افادت العموم فيعني هذا انه يحبط عمله كل وحينئذ يكون كافرا وهذا احد القولين بمعنى هذا الخبر - [01:27:46](#)

القول الثاني حبط عمله في هذا الوقت نظير الحديث السابق اني قد غفرت له واحبطت عملك اي في هذه المسألة وليس كل الاعمال استدل البخاري رحمه الله تعالى على اهل الترجمة في بعض الآثار الواردة عن السلف - [01:28:20](#)

ولم يذكر قول عمر لحذيفة انشدك بالله هل سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولا ازكي بعدك احدا. رواه الزوج بسند صحيح وهو مناسب لهذه الترجمة - [01:28:41](#)

فلم يذكره البخاري رحمه الله تعالى وذكر بعض الآثار الواردة عن التابعين والادلة الدالة على هذه الترجمة كثيرة جدا من الكتاب والسنة والآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين فان قيل قد تكرر الرد على مرجئة - [01:28:59](#)

فلماذا لم يقتصر الامام البخاري على ترجمة واحدة يرد فيها اكثر من دليل ويكتفي بذلك في الرد على مرجئة. فالجواب ان طريقة البخاري امثل من الطريقة السابقة فانه رحم الله تعالى غاير بين التراجع في الرد على - [01:29:29](#)

اهل البدع والمنحرفين بينما لو حصر هذا التراجع في واحدة فما كان للطالب والقارئ استيعاب كما يكون له حين يكثر من التراجع

في هذه الابواب حتى اذا لم يفهم ما سبق فان بعده - [01:29:50](#)

وحين يعرف ايضا عظم هذه البدعة وانها اصل كل بلاء وهذه البدعة مطية العلمانيين ومفسدين في الارض وقد تقدم ان الارجاء

اقسام منه ما هو كفر ومنه ما هو دون ذلك - [01:30:10](#)

حري بطالب العلم ان يفهم هذه التراكم وذلك لامور. الامر الاول ان يفهم الحق ويعرف ودك يجتنب الامر الثاني من يعرف عظم امر

هذه البدعة الامر الثالث من يعرف كيف يتعامل معهم؟ الامر الرابع - [01:30:31](#)

من يعرف شبههم وكيف يرد عليهم وفي غير ذلك من المصالح بخاري رحمة تعالى يقول باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله ولا

يشعر ان المؤمن كلما قوي ايمانه عظم خوفه من ربه - [01:30:55](#)

وخشي يسلب عنه الايمان وهو لا يشعر كلمة يقولها لا يلقي لها بالا او لا عجاب يصيبه او للرياء فان الاخلاص عزيز كلما ضاعف ايمان

العبد قل خوفه من ربه. وقلت مبالاة بالذنوب والمعاصي - [01:31:14](#)

فلا يحاسب نفسه ولا يستغفر ربه وحينئذ قد تحبط اعماله وهو لا يشعر قال البخاري نحن تعالى وقال إبراهيم التيمي جزم البخاري

نحن تعالى بالصحة في هذا المعلق ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - [01:31:37](#)

مكذبا بضم الميم وفتح الكاف وتشديد الذال المكسورة. ويقرأ مكذبا اي يكذبني الناس حين يرون قولي اكثر من عمل واثر ابراهيم

التيمي صحيح يا موصولا في كتاب الزهد للامام احمد - [01:32:00](#)

والتاريخ الكبير للبخاري طريق سفيان عن ابي حيان عن ابراهيم التيمي ورواه الف ريال في صفة المنافق قول ما عرضت قولي على

عملي في محاسبة النفس حيث كان ائمة السلف - [01:32:25](#)

ولم نضع من خيار هذه الامة يحاسبون انفسهم ويعرضون اقوالهم على افعالهم وقد كان قولهم قليلا وعملهم كثيرا بخلاف من جاء

بعداؤه كثرت اقاويل اقاويلهم ودعاويلهم وقلت اعمالهم وجهودهم ومعك هون يا ائمة السلف - [01:32:51](#)

يقولون قليلا ويعملون كثيرا يخافون على انفسهم ويخشون من افعالهم لانهم يعلمون ان الله جل وعلا ذم الذين يقولون ما لا يفعلون

وان هذا عظيم عند الله كما قال تعالى كبر مقتا عند - [01:33:19](#)

الله ان تقولوا ما لا تفعلون ومن هنا قال التيمي رحمه الله الا خشيت ان اكون مكذبا. اي غير صادق في دعواي ذلك لان الخوف قد

غلب عليه ومن كان بالله اعرف كان منه اخوف ويقرأ كما تقدم مكذبا - [01:33:40](#)

لان من كان يصف الخير ولا يحمل به في خصلة من المنافقين كما روي عن ابي الدرداء وجماعة حين سئلوا عن النفاق قالوا المنافق

الذي يصف الخير ولا يعمل به - [01:34:02](#)

وخشي انه يصف الخير للناس ويحثهم على الخير ويقصر عمله عن ذلك فيقع في النفاق والنفاق امر عظيم. وحتى النفاق الاصغر قد

يؤول به الى الاكبر قال ابو خالد وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على نفسه

ما منهم احد - [01:34:18](#)

يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل وهذا الاثر رواه البخاري رحمه الله في تاريخه يحيى ابن ايمان عن سفيان عن ابن سريج عن

ابن ابي مليكة ورواه ابن نصر في كتاب الصلاة من طريق الصلت ابن دينار قال حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة - [01:34:43](#)

قال ادركت زيادة على خمسين قال ادركتم زيادة على خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاثر بطوله والصلف

ضعيف الحديث وقد ادرك ابن ابي مليكة جماعة من فقهاء الصحابة وعلمائهم واکابرهم - [01:35:10](#)

واخير ابن ابي مليكة عنهم انهم يخافون النفاق على نفوسهم وقد تقدم ان العبد قوي ايمانه وحاسب نفسه خاف على نفسه من النفاق

ولا سيما اذا كثر الفساد وكثر الخبث - [01:35:34](#)

وقال الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر فان المار يخاف على نفسه اكثر ان يداهن او ينافق او لا يقوم بما اوجب الله عليه او

يقصر في العمل سيقع في النفاق وهو لا يشعر - [01:35:52](#)

قول ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. معنى هذا انه لا يجزم احد منهم بعدم عروظ النفاق لهم. فما هم جازمون

بايمان جبريل وميكائيل الخوف الشديد من النفاق ومن مغبته. ومن بداياته - [01:36:06](#)

والنفاق ينقسم الى قسمين وتحت كل طفل اقسام. القسم الاول النساء الاكبر الذي يخرج صاحبه من الملة كراهية الرسول صلى الله عليه وسلم وكراهية بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وكبغض الرسول صلى الله عليه وسلم وبغض بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:36:29](#)

بكاء الفرح بضعف دين الرسول صلى الله عليه وسلم بدين الله وشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى المسرة بالخطاب الدين ومن ذلك المسرة بانخفاض الدين والفرح بذلك والكراهية الانتصار الديني - [01:36:49](#)

هذي انواع من النفاق الاعتقادي ومن ذلك الاستهزاء بالدين وترك الصلاة بالكلية وغير ذلك النوع الثاني نفاق اصغر فاذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا تؤمن خان وهذا النفاق الاصغر مراتب بعضها - [01:37:11](#)

اخف من بعض ولكن من استحققت فيه قد تؤول به الى الاكبر والنفاق في الجملة كما تقدم الذي يصف الخير ولا يعمل به هذا ضرب من النفاق قوله ويذكر عن الحسن - [01:37:28](#)

ذكره بالصيغة ويذكر وتسمى صيغة التمريض ولا يعني هذا ان البخاري يضاعف هذا الاثر هاي الصيغة يستعملها البخاري وغيره في الاحاديث الصحيحة وقد استقر عند المتأخرين لان هذه الصيغة للاحاديث والاثار الضعيفة - [01:37:44](#)

وهذا صحيح بالنسبة للمتأخرين لكن بالنسبة للمتقدمين لا تعني الصيغة التضعيف على الاحاديث المتفق على صحتها ويطلقونها على الاحاديث الضعيفة وحينئذ ينظر عدة امور منها منهج المحدث ومنها اعتبار القرائن - [01:38:09](#)

ومنها النظر في الاسانيد وغير ذلك. وقول الحسن جاء موصولا في كتاب الايمان للامام احمد رحمه الله تعالى قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا هشام قال سمعت الحسن يقول والله ما مضى مؤمن - [01:38:32](#)

ولا بقي الا وهو يخاف النفاق وما امنه الا منافق وهذا اسناد صحيح الى الحسن البصري فقلوه والله ما مضى مؤمن ولا بقي. لان هذا هو الاصل في المؤمن اي خاص النفاق على نفسه - [01:38:56](#)

يخاف ان يقول ما لا يفعل لان هذا ضرب من النفاق ويخاف ان يكذب عمله فقلوه ويخاف ان يداهن لان المداينة ضرب للنفاق وكما تقدم قبل قليل كلما قوي ايمان العبد - [01:39:20](#)

وقول تحقيق لمقام التوحيد كلما خاف على نفسه من الذنوب ومن المعاصي خشية ان تحبط اعماله وهو لا يشعر قال الحسن رحمه الله وما امنه الا منافق قال وما امن - [01:39:37](#)

النفاق الا من فيه خصلة من النفاق لان المنافق هو الذي يعمل ولا يبالي. يكذب ولا يبالي. يخون ولا يبالي. يخدع ولا يبالي. يفتر ولا يبالي المؤمن لا يحاسب نفسه ماذا اردت بقوله؟ ماذا اردت بعلمي - [01:39:55](#)

وحين يرجع الى ربه ويتوب اليه وهذا الاثر رواه ايضا ابن نصر في كتاب تعظيم قدر الصلاة قال حدثنا يحيى ان بعنا جعفر بن سليمان عن المعلى ابن زياد عن الحسن البصري - [01:40:15](#)

ورواه الفريابي وغيره. قال البخاري رحمه الله تعالى وما يحذر من الاصرار على النفاق مقصود النفاق العملي الذي لا يخرج عن الملة قول والعصيان من غير توبة لان من تاب تاب الله عليه - [01:40:33](#)

قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وقال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسرات. وكان الله غفورا رحيمًا وقال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه - [01:40:53](#)

وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقال تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له وقال تعالى ثم تاب عليه وهدى والتوبة هي الاقلاع عن المعاصي والندم على ما فات - [01:41:13](#)

وارتجاع المظالم الى اصحابها والندم توبة اذ يندم ويقنع عن المعصية ان اذا كان مصرا على المعصية فلا يعتبر هذا تائبا منها ولو قال استغفر الله لان من الضروري ان يطالع عن هذا الذنب - [01:41:35](#)

حتى تحصل التوبة الحقيقية البخار لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. مفهوم هذه الآية انه لو اصرروا لكانوا

معرضين للبطش الشديد والوعيد. وقد جاء في مسند الامام احمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بسند قوي - [01:41:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لاقماع القول ويل للذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون قول ويل كلمة وعيد وقيل وادم في جهنم. وفي ذلك حديث رواه ابن حبان وغيره في اسناد دراج. عن ابي الهيثم وهو ضعيف الحديث - [01:42:16](#)

ويل ليقمع القول اي الذين يسمعون القول ولا يعون ولا يعملون للقضاة يسمعون الخير فلا يعملون. وينهون عن الشر ويباشرونه ويل للذين يقرون على ما فعلوا اي من النفاق والعصيان والفسوق وهم يعلمون - [01:42:37](#)

هم غير جاهلين هؤلاء توعدهم الله جل وعلا. وفي صحيح البخاري وفي صحيح البخاري من طريق فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة - [01:43:03](#)

الا من ابي. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي الحديث الثامن والاربعون. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا محمد ابن عرعة - [01:43:26](#)

وهذا ابن البرند القرشي البصري روى عن جرير ابن حازم وابن ابي الفرات ومبارك بن فضالة وجماعة وعنه البخاري ومحمد ابن بشار ونصر ابن علي الجازمي واخرون قال عنه ابو حاتم ثقة - [01:43:49](#)

الصدوق وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات سنة ثلاثة عشرة ومئتين. وروى له البخاري ومسلم وابو داود قال ابن عرعة حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج - [01:44:14](#)

ان ازدي مولى عبده ابن الاغر مولى يزيد ابن المهلب تقدم الحديث عنه وانه ولد سنة خالد وانه ولد سند وانا ولد سنة وانا ولدت سنة اثنتين وثمانين نعم قال الامام احمد رحمه الله تعالى كان شعبة - [01:44:37](#)

امة واحدة في هذا الشأن وقال سفيان شعبة امير المؤمنين في الحديث قد تقدم شيء من هذا عن شعبة وقد مات شعبة اللي بعده مات شعبة مات شعبة شعبة خالد اخبرهم - [01:45:13](#)

مات شعبة سنة ستين ومئة روى له الجماعة شعبة روى عن احد من الصحابة سمع من احد الصحابة طيب ولد سنة اثنتين وثمانين وفي بعض الصحابة توفي بعد المئة بعثت محدث يروي ولا يتجاوز عمره عشرين - [01:45:36](#)

خمس عشرة وهذا قد ادرك اكثر من عشرين عاما حياة اواخر الصحابة من يسمع ولا يعجز ولد سند ستين الاعمده ولم يسمع من احد من الصحابة ولم يسمع من احد - [01:45:58](#)

من الصحابة قال شعبة عن الزبير وهو ابن الحارث ابن عبد الكريم ابن عمرو ابن كعب الياامي قال يحيى ابن سعيد القطان وقال ابن معين وقال ليث ابن ابي سليم وهو ضعيف الحديث عن مجاهد قال اعجب اهل الكوفة الي اربعة - [01:46:19](#)

محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد ويحيى ابن عباد وطلحة وزبير مات الزبير سنة اثنتين وعشرين ومئة روى له الجماعة قال سألت ابا وائل ابو وائل هو شقيق ابن سلمة الاسدي - [01:46:47](#)

اسد خزيمة الكوفي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره قال ابو وائل ادركت سبع سنين من سن الجاهلية قال عمرو ابن مرة قلت لابي عبيدة من اعلم اهل الكوفة - [01:47:11](#)

في حديث عبد الله هاي ابن مسعود قال ابو وائل وقال الاعمش قال لابراهيم عليك بشقيق فاني ادركت الناس وهم متوافرون وانهم ليعدونه من خيارهم قوله ادركنا قوم متوافرون ائيمة والعلماء والاخير - [01:47:29](#)

ومع كل هذا يعدون ابو وائل من خيارين فهذا دليل على فضل ابي وائل وعلى جلالة قدره وعلى عظيم منزلته بين ائمة التابعين وتابعيهم قال ابن معين رحمه الله تعالى ثقة لا يسأل عن مثله - [01:47:53](#)

قال الاعمش من جميل كلام ابي وائل قال الاعمش قال لي ابو وائل يا سليمان ما في امرائنا هؤلاء واحدة من اثنتين يقول ابو وائل يا سليمان ما في امرائنا هؤلاء واحدة من اثنتين - [01:48:10](#)

ما فيهم تقوى اهل الاسلام ولا عقول اهل الجاهلية تقوى اهل الاسلام اذ لا يتقون الله جل وعلا كما يتقوا المؤمن ربه وليس فيه من العقوق كعقول اهل الجاهلية يحسنون المداراة ووضع الامور مواضعها - [01:48:31](#)

وينزلون الناس منازلهم مات ابو وائل بعد الجماجم كانت اثنتين وثمانين قوله قال الزبير تأتى بوائل عن المرجئة كان دليل على ان بدعة الارتياء قديمة وان اول ظهورها في عصر اواخر الصحابة - [01:48:49](#)

لان الزبير ابن الحارث قال سألت ابا وائل عنهم وقد توفي ابو وائل ثلاثة اثنتين وثمانين المرجئة من الارجاء والتأخير حيث يؤخرون العمل عن الايمان وقيل بمعنى تأخير حكم الكبيرة - [01:49:12](#)

وقيل من الرجا يعني يزعمون انه لا يمر مع الايمان مع الصيام وقيل غير ذلك والارجاء مراتب فمنهم من يقول بان الامام قول واعتقاد سيخرجون الاعمال عن مسمى الايمان ومنهم من يقول الامام قول واعتقاد - [01:49:39](#)

ويخرجون الاعمال عن مسمى الايمان لفظيا بعض العلماء مرجئة الفقهاء منهم من يقول الامام قول وعمل واعتقاد ولكن لا يكفر بالعمل حتى يعتقد او يجحد ومنهم من يقول طبعاً هؤلاء من اه شرارة للارجاء. ومنهم من يقول الايمان هو مجرد التصديق - [01:50:03](#)

وهؤلاء غلاة الجهمية وفيهم طوائف من المتقدمين والمتأخرين يقولون الامام قول وعمل واعتقاد ولكن لا يفهمون هذا المسمى يحكمون على التاريخ جنس العمل بالايمان هو الاسلام وهذا جاهل بحقيقة الايمان - [01:50:30](#)

ان لنا قول وعمل ونية فلذ واحد عن الآخر فكانت تنسى العمل كافر باجماع اهل السنة والجماعة يا جماعة الصحابة والتابعين حين سأل ابا وائل عن المرجئة قال ابو وائل - [01:50:49](#)

حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم في السوق لهذا رد على مرجئة لانه يقول لا يضر مع الايمان مع الصيام وهذا صار فاسقا المسلم تسوق - [01:51:06](#)

السباب هو يقول في اخيه المسلم ما فيه وما ليس فيه بقصد تنقصه وعيبه دون مصلحة تذكر وليس من شأن المؤمنين السداد المؤمن يترفع عن ذلك وان سابه احد او شاتمته - [01:51:22](#)

فلا حرج يقتص منه ولكن فيما هو افضل من ذلك العفو والصفح قال تعالى والعافين عن الناس. وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [01:51:42](#)

كأن ولي حميم ومن جميل ما نقل عن الشافعي رحمه تعالى انه قال فلما عفوت ولم احسد على احد ارحمت نفسي من هم العداوات اني احبي عدوي عند رؤيتي لادفع الشر عني بالتحيات - [01:51:58](#)

ومن جميع ايضا ما قيل عن الشافعي قال اذا نطق السقي فلا تجبه فخير من اجابته السكوت كلمته وفرجت عنه وان خليته كمدا يموت. ولا يخيّل اليك الشيطان ان هذا عجز - [01:52:15](#)

وان هذا خوف وجوبه نعم العجز ان كان هذا عدا ونعم الخوف ان كان هذا خوفا بل هذا عين العقل ولكن وما يلقاها الا الذين صبروا وما الا ذو حظ عظيم - [01:52:29](#)

ومن جميل ايضا ما نقل عن السابق قال قالوا سكت وقد قسمت قلت له ان الجواب لباب الشر مفتاح والصمت عن جاهل او احمق شرف وفي ايضا لصون العرظ اصلاح. اما ترى الاسك تخشى وهي صامطة والكلب يخشى لعمره وهو نباح - [01:52:42](#)

فسوق نوعان اخرج عن الملة وفي قوله تعالى ففسق عن امر ربه ومنه قوله ان الذين فسقوا النوع الثاني ثلث لا يخرج عن الملة والمقصود في هذا الحديث قد فرق الله جل وعلا بين الكفر والفسوق والعصيان في قوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [01:52:59](#)

معظم المراتب الكفر ثم الفسوق ثم العصيان المقصود الفسق هنا ما لا يخرج عن الملة وقد قال بعض الشراح المقصود بالفسق هنا المخرج عن الملة ويقصد بذلك المستحل وهذا غلط - [01:53:32](#)

لانه حينئذ يقول لا فرق بين في باب المسلم وبين قتله. فما استحل هذا واستحل هذا فانه كافر وسياق الحديث دلالة تبين عوار هذا القول قوله وقتاله كفر القتال المسلم بدون حق - [01:53:50](#)

كفر وهو لا ينقل عن الملة اما لو استحل هذا فانه يكفر ولو لم يقاتل والدليل على ان الكورة والقتال لا يخرج عن الملة قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. سماهم الله جل وعلا مؤمنين - [01:54:09](#)

مع وجود الاقتتال وقال تعالى فمن عفوي عفي له من اخيه شيء فاتباع للمعروف سماهم ودل على اخا مع وجود القتل بدون حق وهذا الذي اتفق عليه اهل السنة والجماعات - [01:54:31](#)

وقال يا جماعة الى السنة والجماعة على ان من قال في شعبة من شعب الكفر انه لازم من ذاته يخرج عن الاسلام حتى تكون هذه الشعبة تنادي اصل الايمان. كما ان من قالت بشعبة بن شعب الايمان لا يلزم ان يكون مؤمنا كامل الايمان - [01:54:50](#)
فان قيل هذا الحديث صريح الرد على المرجحة. لكن في دلالة لمذهب الخوارج لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي هذه الكبيرة كفرا فاحذ الخوارج بظاهر الحديث وان كفر ناقل عن الملة. فالجواب - [01:55:07](#)

ان هذا الخبر لا دلالة فيه على مذهب الخوارج غير ان الخوارج حين كانوا من اجهل الناس اخذوا بعض النصوص وتركوا البعض الاخر وسوف يضربون النصوص بعضها ببعض وقد قدمت لكم مرارا ان الطريقة على السنة بالاستدلال - [01:55:24](#)
بعضها الى بعض وحينئذ يخلصون الى نتيجة ايجابية حين نعزل هذا الحديث عن الاعاليذ الاخرى ونحمل على الكفر الاكبر التي مضى. ما هو الدليل على ان هذا الكفر الاكبر؟ الكفر يحتمل احد معنيين - [01:55:44](#)

ولن ينتظر هنا ما عرف الالف واللام فقال دخلوا في هذا الحديث مع سوء شأنهم وتركوا الدالة الاخرى توضح معنى هذا لانه لو كان القتال كفرا اكبر يحتاج الى جواب عن قول الله وان طائفة من المؤمنين اقتتلوا - [01:56:00](#)
جل وعلا المؤمنين. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيء وسوف يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المؤمنين. وقد وجد بينهم اقتتال عظيم والحديث في الصحيحين - [01:56:19](#)

فمن عفي له من اخيه شيئا فاتباع بالمعروف مع وجود القتل. فهذه الاحاديث وهذه الايات تفسر هذا الحديث وتوضح معناه وهذا خبر رواه البخاري ايضا عن طريق شعبة عن منصور عن ابي وائل - [01:56:32](#)
ومن طريق الاعمش عن شقيق ورواه مسلم من طريق شعبة عن زبيد ومن طريق شعبة عم منصور وسعدة عن كلاهما عن ابي وائل ولم يتفرج به ابو وائل فتابعه عليه ابو عمر الشيباني وابو الاحوط وعبدالرحمن ابن - [01:56:50](#)

عبد الله وفي صحة هذه المتابعات اختلاف وقد رجحتنا رحمه الله تعالى ان رواية ابي الاحوص عن ابن مسعود موقوفة وصح رواية ابي عمرو الشيباني يصح رفعها وفي السماء عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابيه اختلاف والصحيح انه سمع - [01:57:16](#)
بقي الحديث التاسع والاربعون تحتاج الترجمة باب خوف مؤمن من ان يحبط عمله في وقت قد تأخر فنكمل ان شاء الله جل وعلا اه غدا. اجمل فوائد اه ما تقدم - [01:57:41](#)

الفائدة الاولى في خوف المؤمن من ان يحبط عمله ولا يشعر الثاني في خوف السلف من ربهم جل وعلا عيد الثالث لقوم الثالث من النفاق. ومن كان بالله يعرف كان منه اقوم - [01:57:56](#)
الرابعة الرد على المرجنة الفائدة الخامسة هي الحذر من الاصرار على النفاق والمعاصي من غير توبة من فوائد الحديث ايضا ان التباب المسلم فسق. واهل الفسق لا يخرج عن الملة - [01:58:10](#)

ولكنه ذنب عظيم وجريمة كبيرة من كبائر الذنوب وفي عظم حق المسلم وفي الرد على المرجنة وفي الرد على الخوارج حين نظم النصف بعضها الى بعض وفي الرد على الجبرية والقدرية - [01:58:29](#)
ومن فوائد الحديث ان القتل لا يخرج عن الملة ان قتل المؤمن لا يخرج عن الملة ولكنه من اكبر الكبائر حيث سماه النبي صلى الله عليه وسلم كفرا فما سمي كفرا اعظم مما لم يسمى كفرا - [01:58:46](#)

وما جاء في النصوص مما يوهم ظاهرها ان قتل المؤمن ليس له توبة على النصوص الواضحة الجالية بان له توبة وقوله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفر الا الشرك والقتل ليس على ظاهره. لان القتل مقرر بالشرك وانه لا يغفر. يحمل هذا النص على - [01:59:03](#)
خصوصا اخرى وكذلك ظاهر الاية ومن يقيم مؤمنا متعمدا جهنم خالدا فيها ولكن لم يرد ابدا كما ورد في حق الكافر فهذا من نصوص

الوعيد فمن قتل نفسه قتل غيره متعمدا - [01:59:23](#)

انه معرض للوعيد الشريف ومرتكب كبيرة من كبائر الذنوب ولكنه لا يخلد وهذا باتفاق على السنة والجماعة بخلاف الخوارج التقدم لطريقة الخوارج في الاستدلال يستهزئون بعض النصوص ويعزلون عن النصوص الاخرى - [01:59:41](#) وهذا كثير من المنسوبين الى اهل العلم ومنسوبين اهل السنة بعض الناس بعض النصوص يستدل بها على مسألة يريدونها وهذا غلط استدلال باطل وفي مشابهة للخوارج وينبغي لطالب العلم دائما ان يضمن نصوص بعضها الى بعض. ولا يفهم النص معزولا عن غيره - [01:59:59](#)

وفي فضل العلماء حيث يفهمون النصوص على الوجه المطلوب وعلى ما اريد بها وفي ان البدعة الارشاء قديمة وانا وجدت قبل عام اثنين وثمانين وفي انكار السلف للبدع حيث كانت ساعات يحذرون من البدع - [02:00:20](#) وينكرون على اصحابها وفي غير ذلك من الفوائد والله اعلم نعم يعني ما ظهر الوجه في الردعة المرجعة المرجو يقول لا يضر مع الايمان وهذا مسلم وضره السداد وصار هذا فسقا هل ظره مظهره - [02:00:44](#) واضح الان قوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان ماذا نقول عن هذا الفسق يخرج عن الملة نعتبر في ذلك كما اشرت الى هذا القضية قبل قليل نعم اي مظاهر مظاهر درجات - [02:01:16](#) الجملة قال اهل السنة والجماعة بل قال المسلمون ان مظاهر الكفار على المسلمين من نواقض الاسلام كما شابه هذه القضية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وهذه المباداة رجعت بعضها اشد من بعض. نعم - [02:01:57](#) قضية الاستثناء فيها تفصيل كما اشار الى هذا الشيخ تعالى في كتاب الايمان كما اشار الى هذه المسألة الامام احمد فيما ذكر عنه خلال السلف ما كانوا يستثنون في ايمانهم - [02:02:20](#) امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم ونقول قولوا ان شاء الله وكذلك السلام ما كانوا يجزمون بالايمان يقول انا مؤمن ولذلك يقول من قائد الاستثناء ليس في الحال وانما - [02:02:36](#) المال فالاستثناء يرد على امور اذا قال انا مؤمن ان شاء الله فيقصد بذلك يعني لا ادري ماذا اموت عليه اما اذا كان يقول انا مؤمن ان شاء الله في ايمانه - [02:02:50](#) ان شاء الله انهم ما ادري ما عنده اليقين هذا ضلال عظيم الا اذا كان يقصد انا مؤمن فلا ادري هل استكملت حقيقة الايمان فالاستثناء يرجع الى حقيقة الايمان فهذا فيه تفصيل اهل - [02:03:04](#) العلم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه واذا وجد في عصر الصحابة ولم يرى احدا الصحابة لا يعتبر اه لانه من شروط التبعية يرى احدا من الصحابة ويسمع منهم - [02:03:18](#) يرى ولن يسلم لا يعتبر تابعية ولو ولد في عصر الصحابة اذا كان النفاق الاكبر ما يطلق عليه صحابي عنده نفاق اكبر هذا ما يطلق عليه انه صحابي الصحبة يكون مؤمنا - [02:03:42](#) مسلما اما اذا ثبت وصفه بانه منافق انا لا ادخل في مسمى الصحبة يعني لو دخل في مسمى الصحبة لا دخل في في المغفرة. يكفي هذا - [02:04:02](#)